ISSN = 2073-6614 pp: 425-466 | مجلة جامعة الانبار للغات والآداب

(Chapter of Tha'a)
From the book (Al- Falah Theory in Definition and Terminology) by Ahmed Nazhat Al -Rahawi Al-Qustanteeni (died 1192 AH) – Study and Investigation

باب الثاء من كتاب (منهاج الفلاح في التعريف والاصطلاح) لأحمد نزهت الرهاوي القسطنطيني (ت 1192هـ)– دراسة وتحقيق

Athraa Dawood Sulayman **Prof. Dr. Mustafa Kamil Ahmed**

ath20a1011@uoanbar.edu.iq **mukaah75@uoanbar.edu.iq**

College of Arts, University of Anbar

عذراء داود سليمان **أ. د. مصطفى كامل أحمد**

كلية الآداب– جامعة الأنبار

Receive**:** 03/01/2022 Accept**:** 06/03/2022 Publish**:** 30/6/2022

Doi: 10.37654/aujll.2022.176349

Abstract

This research tackles (chapter of tha'a) from Al- Falah Theory in Definition and Terminology by Ahmed Nazhat Al -Rahawi Al-Qustanteeni (died 1192 AH) with study and investigation, this authorship that is considered one of the specialized lexicons that has multi science. This research requires to fall onto two parts; the first is for the study and the other is for the text to be investigated. The research ends with a conclusion includes the results I reached to.

Keywords: The door of Al-Thaa, the farmer's curriculum, definition, terminology, Al-Rhawi.

الملخص

يتطرق هذا البحث إلى (باب الثاء) من كتاب منهاج الفلاح في التعريف والاصطلاح، لأحمد نزهت الرهاوي القسطنطيني (١١٩٢هـ) بالدراسة والتحقيق، هذا التأليف الذي يعد أحد المعجمات المتخصصة المتعددة العلوم، وقد اقتضى منهج البحث أن يقسم على قسمين؛ أحدهما: للدراسة والآخر للنصّ المحقق، وخُتم البحث بخاتمة تضمَّنت ما توصلت إليه من نتائج.

الكلمات المفتاحية: باب الثاء، منهاج الفلاح، التعريف، الاصطلاح، الرهاوي.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فإنَّ علماءنا ذكروا أنَّ المصطلحات هي مفاتيح العلوم، وأنَّ فهم المصطلحات نصف العلم أو أنَّ معرفة مصطلحات العلم هي نصف الفهم؛ لأنَّ المصطلح لفظ يعبّر عن مفهوم، ومعرفة المصطلح ضرورة لازمة للمنهج العلمي، إذ لا يستقيم منهج إلا إذا بُني على مصطلحات دقيقة، وقد قيل: لا معرفة بلا مصطلح، ومداخل العلوم من أبوابها، والمصطلحات مفاتيح هذه الأبواب، ولا شك في أنَّ معرفة المصطلح تفضي إلى فهم المادة العلمية؛ يضاف إلى أنَّ توحيد المصطلحات يؤدي إلى انطلاق الباحثين والمؤلفين من جامع مشترك فيما يؤلفون ويكتبون؛ ونظرًا إلى هذه المكانة والأهمية للمصطلح وقع في نفسي أن أشارك في تحقيق واحد من مؤلفات علمائنا في مجال المصطلحات؛ فاخترت (باب الثاء) من كتاب منهاج الفلاح في التعريف والاصطلاح، لأحمد نزهت الرهاوي القسطنطيني المتوفى سنة (1192هـ) بالدراسة والتحقيق.

وقد اقتضى منهج البحث أن يقسم بعد هذه المقدمة على قسمين: قسم الدراسة، وقسم التحقيق، تتلوهما خاتمة.

وقد اشتمل قسم الدراسة على ثلاثة مباحث، تضمن المبحث الأول التعريف بمؤلف الكتاب أحمد نزهت الرهاوي، وتطرق المبحث الثاني إلى التعريف بكتابه منهاج الفلاح في التعريف والاصطلاح، وأما المبحث الثالث فاشتمل على دراسة باب الثاء، وقد تضمن أربعة مطالب هي: المطلب الأول: طريقة الرهاوي في ترتيب المصطلحات، والمطلب الثاني: موارده وشواهده، والمطلب الثالث: طرائق ضبطه وشرحه، والمسائل اللغوية والنحوية فيه، والمطلب الرابع: وصف النسخة الخطية ومنهج التحقيق.

وأما القسم الثاني فتضمن النص المحقق (باب الثاء)، وختمت البحث بخاتمة ذكرتُ فيها أهم ما توصل إليه البحث من نتائج، وذيّلت البحث بالمصادر والمراجع التي أفاد منها.

وختامًا آمل أن أكون قد وُفقت في بحثي، ومن الله السداد والتوفيق.

القسم الأول

التعريف بأحمد نزهت وكتابه منهاج الفلاح ومنهج التحقيق ودراسة النص

المبحث الأول

التعريف بأحمد نزهت الرهاوي

لم تقدم لنا المصادر التي ترجمت لأحمد نزهت الرهاوي ترجمة تامة عنه، إذ نجدها قد أغفلت ذِكْر عناصر مهمة في ترجمته كذكر مولده ونشأته وأسرته وشيوخه وتلاميذه... ونحو ذلك من معلومات تُفصح عن سيرته الشخصية والعلمية، وفيما يأتي نقل لما ذكرته مصادر ترجمته[1] من معلومات عنه على النحو الآتي:

أولاً: اسمه ومنشؤه وأصله ونسبته:

هو أحمد نُزهت أَفْندي[2] الرُّوميّ (العُثمانيّ) الإستانبوليّ، الرُّهاويّ أصلاً، القُسْطَنْطِينيّ منشأ.

يتبين ممّا سبق أنَّ أصله من الرُّها، وهي مدينة بين الموصل والشام[3]، ومنشأه في القُسطنطينيّة[4] المدينة المعروفة بإسلامبول والآستانة أيضًا[5].

(1) تنظر ترجمته في: هدية العارفين: 1/ 179، وإيضاح المكنون: 3/ 533 و4/ 556، ومعجم المؤلفين: 2/ 194، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي: 1/ 616.

(2) لقب تكريم وتبجيل واحترام، معناه السيد. ينظر: المعجم الوسيط: 1/ 22، والمعجم الجامع في المصطلحات: 20.

(3) ينظر: معجم البلدان: 3/ 106، والتاج (رهو): 38/ 205.

(4) هي الآن مدينة إسطنبول التركية.

(5) ينظر: المعجم الجغرافي للإمبراطورية العثمانية: 58 و71.

وتجدر الإشارة إلى أنَّ هناك عالمين يحملان الاسم نفسه، هما:

1- أحمد نزهت بن أبي بكر الرومي المعروف بجوركي زاده (ت 1270هـ)[1].

2- أحمد نزهت بن محمد الديار بكري الإستانبولي، عاش في القرن الثالث عشر[2].

ثانيًا: مكانته ومناصبه وصلته بالوزير محمد راغب باشا:

وصفه من ترجم له بالأديب[3]، وأنَّه دواتدار[4] ثمّ مهر[5] دار[6] الوزير محمد راغب باشا بن محمد شوقي العثماني الأديب الحنفي المتوفى سنة (1176) من الهجرة[7]، وأنَّه كان من أصحاب الوزير[8].

وقد نسخ بخطه بعض مؤلفات هذا الوزير ككتاب منشآت راغب باشا، وديوان راغب باشا، وقد ورد في آخر هذا الديوان ما يأتي: (بعدما انتقل قائل ما في هذا الديوان إلى غرفات منتزهات الجنان قصدت يومًا إلى دارة الكتب التي بناها[9]، وبصنائع الحسنات زيّنها وأعلاها، وجدت بعض الطالبين يسألون عن آثاره، ويتفحصون من غير السفينة[10] المودوعة فيها عن إنشائه وأشعاره، فلا يجدون من حُفّاظ تلك الدار غير رد الجواب عن هذه الآثار، وقد كنت جمعتها منه، ومن سائر مجامع الكتاتيب مهما أمكن لي بالتتبع والاستطلاب، كتبت هذه المجموعة، وقيّدته في جريدة كتبها

(1) ينظر : هدية العارفين: 1/ 187، ومعجم المؤلفين: 2/ 194.
(2) ينظر: معجم تاريخ التراث: 1/ 336.
(3) ينظر: إيضاح المكنون: 4/ 556، ومعجم المؤلفين: 2/ 194.
(4) أي: صاحب الدواة، يعني: الكاتب. ينظر: المعجم الجامع في المصطلحات: 93.
(5) أي: حامل وحافظ مهر (ختم) الوزير. ينظر: تكملة المعاجم العربية: 10/ 125، و9/ 36، والمعجم الجامع في المصطلحات: 214.
(6) ينظر: معجم تاريخ التراث: 1/ 616.
(7) تنظر ترجمته في: هدية العارفين: 2/ 334، والأعلام: 6/ 123، ومعجم تاريخ التراث: 5/ 3425.
(8) ينظر: هدية العارفين: 1/ 179، وإيضاح المكنون: 3/ 533، و 4/ 556.
(9) جمع راغب باشا مكتبة حافلة تُعرف باسمه. تنظر مصادر ترجمته.
(10) من مؤلفات راغب باشا كتاب اسمه: سفينة الراغب ودفينة الطالب، ويقال له: سفينة العلوم. ينظر: مصادر ترجمته.

إلي في ذلك المحل موقوفة وموضوعة، قاصدًا استجلاب الرحمة والدعاء إلى روحه الشريف، من الوضيع والشريف، وأنا المفتقر إلى الله تعالى: أحمد نزهت مهردار صاحب تلك الآثار، المنتقل إلى رحمة ربه الغفار راغب محمد باشا عفي عنهما، في سنة إحدى وثمانين ومئة وألف من هجرة من له العز والشرف[1]).

وورد في آخر كتاب منشآت راغب باشا أنَّها مخطوطة خزائنية، وناسخها: أحمد نزهت مُهردار راغب باشا، وتاريخ النسخ هو 1181هـ[2].

ثالثًا: مؤلفاته:

ذكرت المصادر التي ترجمت لأحمد نزهت الرهاوي عدة مؤلفات له، أذكرها مرتبة على وفق الترتيب الهجائي أو الألفبائي على النحو الآتي:

1- أسفار أربعة، باللغة التركية، مطبوع[3].

2- ترجمة حال محمد راغب باشا، باللغة التركية، مخطوط[4].

3- ترجمة مختصر الولاية، باللغة التركية، مطبوع[5].

4- ديوان شعره = (ديوان نزهت)، باللغة التركية[6].

5- شرح غزل جامي، باللغة التركية، مطبوع[7].

6- مقالات صديقية، باللغة التركية، مطبوع[8].

(1) فهرس مخطوطات مكتبة راغب باشا: 2/ 161و 162.
(2) ينظر: فهرس مخطوطات مكتبة راغب باشا: 2/ 160.
(3) ينظر: معجم تاريخ التراث: 1/ 616.
(4) ينظر: معجم تاريخ التراث: 1/ 616.
(5) ينظر: معجم تاريخ التراث: 1/ 616.
(6) ينظر: هدية العارفين: 1/ 179، وإيضاح المكنون: 3/ 533.
(7) ينظر: معجم تاريخ التراث: 1/ 616.
(8) ينظر: معجم تاريخ التراث: 1/ 616.

7- منـازه الأبصار ومسارح الأفكـار، في المسائـل العلمية والأدبية، ووصفت بأنَّها مجموعـــة في الآداب والنوادر من كل فن، فرغ منه سنة 1189هـ، مخطوط[1].

8- منقبة الأولياء في أحوال الرضائية، باللغة التركية، مطبوع[2].

رابعًا: وفاته:

ذكر إسماعيل البغدادي أنَّه توفي سنة (1192) اثنتين وتسعين ومئة وألف من الهجرة[3].

وأرخ عمر رضا كحالة ذلك بقوله: (كان حيًا 1189هـ)[4]. وذكر مؤلفا معجم تاريخ التراث أنَّه توفي في حدود 1163هـ[5].

وأقدم هذه الأقوال هو (1192هـ)، والأخذ به أولى.

المبحث الثاني

التعريف بكتابه: منهاج الفلاح في التعريف والاصطلاح

يُعدُّ كتاب (منهاج الفلاح) من المعاجم المتخصصة المتعددة العلوم، إذ جمع فيه مؤلفه مصطلحات متنوعة من علوم شتى، وقد صرّح في مقدمة كتابه أنَّه وقف على كتاب (التعريفات) لعلي بن محمد المعروف بالسيد الشريف الجرجاني (ت 816هـ)[6]، وكتاب (التوقيف على مهمات التعاريف) لعبد الرؤوف المناوي (ت 1031هـ)[7] فوجدهما قد أغفلا تعريفات ومصطلحات كثيرة، فنشط للجمع بين كتابيهما مع ضمّ زيادات كثيرة وقف عليها في مصادر أخرى[8].

(1) ينظر: هدية العارفين: 1/ 179، وإيضاح المكنون: 4/ 556، ومعجم المؤلفين: 2/ 194.
(2) ينظر: معجم تاريخ التراث: 1/ 616، وهدية العارفين: 1/ 179، وإيضاح المكنون: 4/ 584.
(3) ينظر: هدية العارفين: 1/ 179.
(4) معجم المؤلفين: 2/ 194.
(5) ينظر: معجم تاريخ التراث: 1/ 616.
(6) تنظر ترجمته في الفوائد البهية: 125.
(7) تنظر ترجمته في خلاصة الأثر: 2/ 412.
(8) ينظر: منهاج الفلاح [1/ و].

وقد رتّب المصطلحات في كتابه على أبواب بعدد حروف الهجاء، أي: طريقة الباب والفصل بحسب الترتيب الألفبائي، وضمّ كل باب منها فصولًا بحسب الحرف الثاني، فبدأ بحرف الهمزة وختم بحرف الياء.

واتبع في ترتيب المصطلحات طريقة الترتيب الهجائي الألفبائي النطقي (غير التجريدي)، فكلمة (استفهام) مثلاً ذكرها في حرف الهمزة[1]، وليس في مادة (فهم) من حرف الفاء.

المبحث الثالث

دراسة باب الثاء

وفيه أربعة مطالب.

المطلب الأول: طريقة الرهاوي في ترتيب المصطلحات.

سبق أن ذكرنا أنَّ الرهاوي رتّب المصطلحات في كتابه على وفق الترتيب (الألفبائي النطقي)، أو بعبارة أخرى بحسب أوائل المصطلحات مع الإبقاء على اللواحق، ويقتضي اتباع هذه الطريقة أن يُوضع المصطلح تحت أول حروفه دون تجريد من الحروف الزوائد، فتُرتب المصطلحات في ضوء هذه الطريقة بحسب نطقها أو لفظها لا بحسب جذرها، فلا ينظر فيها إلى المزيد وغير المزيد من الحروف. وفيما يأتي ذكر أمثلة من المصطلحات الواردة في باب الثاء، فقد ذكر الرهاوي بابًا سماه (باب الثاء) ثم ذكر بعده فصلاً سماه (فصل الألف) ذكر فيه المصطلحات الآتية: الثاقب، الثانية، الثاوي. ثم انتقل إلى فصل الباء وذكر فيه المصطلحات الآتية: الثبات، الثبة، الثبنة، الثبور... وهكذا إلى أن وصل إلى فصل الياء الذي ذكر فيه مصطلح الثيب.

فقد وردت المصطلحات مرتبة على وفق الحرف الأول من كل مصطلح مع عدم اعتبار (أل) التي للتعريف، فإذا تساوت المصطلحات في الحرف الأول رُتبت على مراعاة الحروف الثواني ثم الثوالث من غير تجريد أو رد للجذور.

هذا هو المنهج الغالب في كتابه بعامة وفي باب الثاء بخاصة، وقد وجدت خللاً واضطرابًا في مواضع من كتابه تتمثل بعدم مراعاة المؤلف للمنهج السابق الذي اتبعه في كتابه، ومن أمثلة ذلك

(1) ينظر: منهاج الفلاح [11/ ظ].

من باب الثاء خلطه بين الثؤلول والثول[1]، والمعروف أنَّ الثؤلول حقه أن يوضع في مادة (ثأل)، و(الثول) حقه أن يوضع في مادة (ثول).

وقد تضمن باب الثاء أربعة وأربعين مصطلحًا كلها مفردة إلَّا مصطلح (ثمرة اللسان) فهو مركب.

وقد تنوعت المصطلحات الواردة في باب الثاء، فمنها مصطلحات عروضية، نحو: الثَّرْم والثَّلم[2]، ومنها نحوية وصرفية، نحو: ثمة[3] والثلاثي[4]، وأخرى فقهية كالثمن[5] والثيب[6]... وغير ذلك من مصطلحات العلوم.

المطلب الثاني

موارده وشواهده

أولاً: موارده:

صرّح أحمد نزهت الرهاوي بعدد من المصادر التي رجع إليها في تأليف كتابه، والذي يعنيني هنا بيان ما صرّح به في باب الثاء، ويمكن تقسيم هذه الموارد على قسمين، هما:

أ- الأعلام.

ورد في باب الثاء ذِكْر عدة أعلام نقل عنهم، هم:

1- الأصمعي (ت 216هـ).
2- ابن السكّيت (ت 244هـ).
3- أبو حاتم السجستاني (ت 248هـ).
4- الأزهري (ت 370هـ).

(1) ينظر: النص المحقق [63/ و].
(2) ينظر: النص المحقق [62/ و].
(3) ينظر: النص المحقق [62/ و].
(4) ينظر: النص المحقق [62/ و].
(5) ينظر: النص المحقق [62/ ظ].
(6) ينظر: النص المحقق [63/ و].

5- ابن فارس (ت 395هـ).
6- ابن سينا (ت 428هـ)، وأطلق عليه: الشيخ.
7- الراغب الأصفهاني (ت 502هـ).
8- علي بن أحمد الحرالي (ت 637هـ).
9- الرضي الإستراباذي (ت نحو 686هـ).
10- المُناوي (ت 1031هـ).
11- الكفوي (ت 1094هـ).

ب- الكتب.

ورد في باب الثاء ذكر عدد من أسماء الكتب التي رجع إليها أحمد نزهت، وهي:

1- تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (ت 393هـ).
2- المغرب في ترتيب المعرب، للمطرزي (ت 610هـ).
3- شمس المعارف الكبرى، للبوني (ت 622هـ).
4- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للفيومي (ت 770هـ).
5- البحر الرائق شرح كنز الدقائق، لابن نجيم المصري (ت 970هـ).
6- الكليات، للكفوي (ت 1094هـ).

وقد كان نقله من هذه الموارد أحيانًا نقلاً حرفيًا[1]، وفي أحيان أُخر نقله بتصرف[2]، أما طريقة نقله فقد كان يأخذ من المصادر أخذًا مباشرًا[3]، وفي أحيان أُخر ينقل بالوساطة[4]، ويلاحظ أنَّـه في مواضع يذكـر اسم العالم دون ذكـر اسم كتابه[5]، وأحيانًا يذكر اسم الكتاب دون ذكر اسم مؤلفه[6]، وقد يجمع بينهما[7]، وأحيانًا ينقل بطريقة الإبهام[1].

(1) ينظر: النص المحقق [61/ و].
(2) ينظر: النص المحقق [61/ و].
(3) ينظر: النص المحقق [63/ و].
(4) ينظر: النص المحقق [62/ و].
(5) ينظر: النص المحقق [62/ و].
(6) ينظر: النص المحقق [61/ و].
(7) ينظر: النص المحقق [61/ ظ].

ثانيًا: شواهده:

تنوعت الشواهد[2] الواردة في باب الثاء، فقد استعمل الرهاوي الشواهد القرآنية والأحاديث النبوية والشعر، وسأورد بعض الأمثلة على ذلك:

1- القرآن الكريم:

استشهد الرهاوي بست آيات في باب الثاء، ومن الأمثلة على ذلك ما ذكره في مصطلح (الثريا) إذ قال: (وإنما سميت الثّريا من الثروة في كثرة الندى والبلل ولهما أسامٍ منهم: النجم وإن كان في العدد نجومًا. وقيل: إنَّ المراد بقوله تعالى: **(وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى)**[3] أنَّه الثريا)[4]. ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره في مصطلح (الثلة) إذ قال: (الثلة:- بالفتح- قطعة مجتمعة من صوف؛ ولذلك قيل في الغنم: ثُلّة، ولاعتبار الاجتماع **(ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ)**[5] بضم الثاء)[6].

2- الحديث الشريف والأثر:

ذكر الرهاوي شواهد من الحديث الشريف والأثر في أثناء تعريفه ببعض المصطلحات، ومن الأمثلة على ذلك ما ذكره في مصطلح (الثّريا) من قوله: (من منازل القمر، وهي سبعة أنجم: ستّة منها ظاهرة، وواحد صغير خفيّ يمتحن به الناس أبصارهم يسمّى السها. وإنما سميت الثريا من الثروة في كثرة الندى والبلل، ولهما أسامي منهم: النّجم. وإن كان في العدد نجومًا. ومنه قوله عليه السلام: (إذا طلع النّجم ارتفعت العاهات)[7].

ومن الأمثلة على ذلك أيضًا ما ذكره في مصطلح (الثّلث) إذ قال: (أحد أجزاء الثلاثة، والثلاثاء والأربعاء في الأيام: جعل الألف فيها بدلاً من الهاء كحسنة وحسناء، فخصّ اللّفظ باليوم. والثّلاثة: عدد تثبت الهاء فيه للمذكّر وتحذف للمؤنث، وحديث: (رفع القلم عن ثلاث) أنّث على

(1) ينظر: النص المحقق [62/ ظ].
(2) لم أخرج الشواهد في قسم الدراسة؛ اكتفاء بتخريجها في النص المحقق.
(3) سورة النجم، الآية: 1.
(4) ينظر: النص المحقق [61/ و].
(5) سورة الواقعة، الآية: 13.
(6) ينظر: النص المحقق [62/ و].
(7) ينظر: النص المحقق [61/ و].

معنى الأنفس، ولو أريد الأشخاص لذكر بالهاء)[1]. ومن أمثلة استشهاده بالأثر ما ذكره في مصطلح (ثمرة اللسان) إذ قال: (ثمرة اللسان: طرفه، في حديث ابن عبّاس– رضي الله عنهما– (أنَّه أخذ بثمرة لسانه)، أي: طرفه)[2].

3– الشعر:

ذكر الرهاوي شاهدين شعريين في باب الثّاء، الأول منهما ذكره في مصطلح (الثقل) إذ قال: (والثقل في الآدمي يستعمل تارة في الذّم، وهو أكثر في التعارف، وتارة في المدح، كقوله:

تخـــفّ الأرض لمـــا بنـــت عنهـــا وتبقـــى مـــا بقيـــت بـــه ثقـــيلاً

حللـــت بمســـتقر العـــزّ منهـــا فتمنـــع جانبيهـــا أن تمـــيلا)[3]

والشاهد الثاني ذكره عند حديثه عن مصطلح الثوب إذ قال: (وقوله تعالى... محمول على تطهير الثوب، أو كناية عن النفس كقوله:

ثيـــاب بنـــي عَـــوْفٍ طَهَـــارى نقيّـــة)[4].

ويلاحظ أنَّه لم ينسبهما إلى قائلهما بل أبهم اسم الشاعر.

المطلب الثالث

طرائق ضبطه وشرحه، والمسائل اللغوية والنحوية فيه.

أولاً: طرائق ضبطه وشرحه.

أ– طرائق ضبطه.

سلك الرهاوي وسائل مختلفة لضبط الكلمات في كتابه، ومن تلك الطرائق التي استعملها ما يأتي:

(1) ينظر: النص المحقق [62/ و].
(2) ينظر: النص المحقق [62/ ظ].
(3) ينظر: النص المحقق [61/ ظ].
(4) ينظر: النص المحقق [63/ و].

الطريقة الأولى: الضبط بالعبارة ، ومن صور ذلك نصّه على حركة أو أكثر من حركات الكلمة.

من الأمثلة على ذلك ما ذكره في مصطلح (الثبات) من قوله: (ورَجل ثَبْت– بسكون الباء–: متثبت في أموره، وثَبْت الجنان، أي: ثابت القلب، والاسم: ثَبَت– بالفتح–، ومنه قيل للحجة: ثَبَت. ورجل ثَبَت– بفتحتين–: إذا كان عدلاً ضابطًا[1]).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره في مصطلح (الثعلب) من قوله: (الثعلب: وهي الأنثى، والذكر: ثَعْلب وثُعْلُبان بالضم، وفي البيت المشهور بالفتح؛ لأنَّه مثنى)[2].

الطريقة الثانية: الضبط بالوزن (أي النص على وزن مشهور مماثل للكلمة).

من الأمثلة على ذلك ما ذكره في مصطلح (الثكل) إذ قال: (الثَّكول، فَعول بمعنى فاعل: التي مات عزيزها)[3].

الطريقة الثالثة: الضبط بالمثال.

من الأمثلة على ذلك ما ذكره في مصطلح (الثرب) إذ قال: (الثَّرْب، كفَلْس)[4].

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره في مصطلح (الثكل) إذ قال: (الثُّكْل، كقُفْل: فَقْد الولد)[5].

الطريقة الرابعة: الجمع بين اثنتين من الطرائق السابقة.

من الأمثلة على ذلك ما ذكره في مصطلح (الثؤلول) إذ قال: (الثُّؤْلُول، بهمزة ساكنة وزان عُصْفُور، ويجوز التخفيف)[6].

ب– طرائق شرحه.

(1) ينظر: النص المحقق [60/ ظ].
(2) ينظر: النص المحقق [61/ و].
(3) ينظر: النص المحقق [61/ ظ].
(4) ينظر: النص المحقق [61/ و].
(5) ينظر: النص المحقق [61/ ظ]، وينظر: مثال آخر في مصطلح (الثدي).
(6) ينظر: النص المحقق [63/ و].

سلك الرهاوي عدة وسائل في شرح المعنى وتفسيره في كتابه (منهاج الفلاح)، ومن الطرائق التي سلكها في باب الثاء ما يأتي:

1- الشرح بالتعريف:

والمراد به الشرح الذي يتجاوز الكلمة الواحدة، أو بعبارة أخرى: الشرح بأكثر من كلمة[1]. وهذه الطريقة من الشرح هي التي توافق منهج المعجمات المتخصصة التي تحتاج إلى شيء من الدقة والتفصيل[2]؛ لذلك أكثر المؤلف من استعمالها.

من الأمثلة على ذلك ما ذكره في مصطلح (الثانية) إذ قال: (الثانية: جزء من ستين جزءًا من الدقيقة)[3].

ومن أمثلة ذلك كذلك ما ذكره في مصطلح (الثقة) إذ قال: (الثقة: من يُعتمد عليه في القول والفعل)[4].

ومن الأمثلة على ذلك كذلك ما ذكره في مصطلح (الثلاثي) إذ قال: (الثلاثي: ما كان ماضيه ثلاثة أحرف أصول)[5].

2- الشرح بالضدّ أو بالمضاد (الشرح بكلمة مضادة).

والمقصود به أن يشرح معنى الكلمة بأن تذكر أخرى تناقضها في المعنى، فيتضح الضد بالضد[6].

وأكثر ما يكون التعبير عن هذه الطريقة من طرائق الشرح باستعمال كلمات، مثل: ضد، وخلاف، ونقيض ونحو ذلك[7].

(1) ينظر: التعريفات والشروح في المعاجم العربية: 73 و 117.
(2) ينظر: معاجم المصطلحات: 421.
(3) ينظر: النص المحقق [60/ ظ].
(4) ينظر: النص المحقق [61/ ظ].
(5) ينظر: النص المحقق [62/ و].
(6) ينظر: المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث: 102.
(7) ينظر: التعريفات والشروح: 73.

ومن الأمثلة على ذلك ما ذكره في مصطلح (الثبات) إذ قال: (الثَّبات ضدّ الزوال. والثَّبات والثُّبوت ضدّ التزلزل)[1].

ثانيًا: المسائل اللغوية والنحوية فيه.

عن طريق دراستي لباب الثاء تبين لي أنَّ الرهاوي كان مقلاً في طرح المسائل اللغوية والنحوية فيه، وقد وردت عدة مسائل لغوية ونحوية سأذكرها على النحو الآتي:

أ- **الإبدال:** من أمثلة ذلك ما ذكره في مصطلح (الثلث) إذ قال: (الثلث: أحد أجزاء الثلاثة، والثلاثاء والأربعاء في الأيّام: جُعل الألف فيها بدلاً من الهاء، كحسنة وحسناء، فخُصّ اللّفظ باليوم[2]).

ب- **الاشتقاق:** من أمثلة ذلك ما ذكره في مصطلح (الثمال) إذ قال: (الثّمال: الغيّاث، وفلان ثمال قومه، أي: قوامهم ومعتمدهم، وأصله من الثميلة، وهي بقية الطعام في بطن البعير وغيره؛ لأنَّه يشتدّ القويّ وقوام القوم عليه كما يعول الحيوان على تلك الثّميلة، والذي يشهد لصحّة هذا الاشتقاق فلان إدام قومه وإدام أخوته، أي: قوامهم وسيّدهم)[3].

ت- **التّناوب في الصّيغ:** من أمثلة ذلك ما ذكره في مصطلح (الثكل) إذ قال: (الثّكول، فعول بمعنى فاعل: التي مات عزيزها)[4].

ث- **جمع التكسير وجمع الجمع:**

من الأمثلــة على ذلك ما ذكــره في مصطلح (الثـدي) إذ قـال: (هـو الثدي وهي الثدي، وأصلهما: أفعل وفعول، مثل: أفلس وفلوس، وربما جُمع على ثداء، مثل: سهم وسهام[5]). ومن أمثلة ذلك كذلك ما ذكره في مصطلح (الثرب) إذ قال: (الثرب... جمعه: ثُروب، وجمع الجمع: الأثارب[6]).

(1) ينظر: النص المحقق [60/ ظ].
(2) ينظر: النص المحقق [62/ و].
(3) ينظر: النص المحقق [62/ ظ].
(4) ينظر: النص المحقق [61/ ظ].
(5) ينظر: النص المحقق [61/ و].
(6) ينظر: النص المحقق [61/ و].

ومن الأمثلة على ذلك أيضًا ما ذكره في مصطلح (الثؤلول) إذ قال: (الثؤلول: بهمزة ساكنة وزان عصفور، ويجوز التّخفيف، والجمع: الثآليل[1]).

ج- المذكر والمؤنث.

من الأمثلة على ذلك ما ذكره في مصطلح (الثدي) إذ قال: (الثدي: مذكر كما في المُغرب، وفي المصباح: الثَّدي للمرأة، وقد يقال للرجل أيضًا. قال ابن السكّيت: ويذكّر ويؤنّث، فيقال: هو الثَّدي وهي الثَّدي، وأصلهما: أفعل وفُعول، مثل: أفلس وفلوس، وربّما جمع على ثداء، مثل: سهم وسهام)[2].

ومن الأمثلة على ذلك أيضًا ما ذكره في مصطلح (ثعلب) إذ قال: (الثعلب: وهي الأنثى، والذَّكر: ثعلب وثعلبان بالضّم، وفي البيت المشهور بالفتح؛ لأنَّه مثنى)[3].

ح- النسب: من الأمثلة على ذلك ما ذكره في مصطلح (الثماني) إذ قال: (تأنيث الثَّمانيّة، والياء فيه كهي في الرباعي في أنَّها للنسبة كما في اليماني، والثمانية في الأصل منسوب إلى الثمن بالضّم؛ لأنَّه الجزء الذي صيّر السبعة ثمانية، ففتح أولها للتغيير في النسبة وحذف إحدى ياءي النسبة وعوّض مثلها الألف[4]).

خ- التّطور الدلالي: من الأمثلة على ذلك ما ذكره في مصطلح (الثغر) إذ قال: (الثّغر من البلاد: الموضع الذي يُخاف منه هجوم العدو، فهو كالثُّلْمة في الحائط يُخاف هجوم السّارق منها. والثَّغر: المبسم ثمَّ أطلق على الثَّنايا[5]).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره في مصطلح (الثمر) إذ قال: (الثمير من اللّبن: ما تحبب من الزّبد تشبيهًا بالثّمر في الهيئة وفي التحصيل عن اللبن. والثمرة: أصلها الزيادة والنماء، فيقال: ثمر الله ماله، أي: زاده وكثّره، ومنه سُمّي حمل الشجرة ثمرة[6]).

(1) ينظر: النص المحقق [63/ و].
(2) ينظر: النص المحقق [61/ و].
(3) ينظر: النص المحقق [61/ و].
(4) ينظر: النص المحقق [62/ و].
(5) ينظر: النص المحقق [61/ و].
(6) ينظر: النص المحقق [62/ و].

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره في مصطلح (الثناء) إذ قال: (الثّناء على الشيء: فعل ما يشعر بتعظيمه. والثّناء: ما يذكر من محامد، فيثنى حالاً فحالاً. وأصل الثني: العطف، ومنه: الاثنان لعطف أحدهما على الآخر، والثّناء؛ لعطف المناقب في المدح. والاستثناء؛ لعطف الثاني على الأوّل بالإخراج منه[1]).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره في مصطلح (الثقف) إذ قال: (الثقف: الحذق في إدراك الشيء وفعله، ومنه قولهم: رجلٌ ثقيف، أي: حاذق في إدراك الشيء وفعله، وعنه استعير: المثاقفة. ويقال: ثقفت بكذا، إذا أدركت ببصرك لحذق في النّظر، ثم تُجِّوز به، فاستعمل في الإدراك، وإن لم يكن معه ثقافات، نحو: **(وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)**[2])[3].

د- الفروق اللغوية (الدلالية): من أمثلة ذلك ما ذكره في مصطلح (الثواب) إذ قال: (الثّواب: الجزاء بخير، ذكره الحراليّ. وقال الراغب: الثّواب: ما يرجع إلى الإنسان من جزاء أعماله، فسمّي الجزاء ثوابًا تصوّرًا أنَّه هو، ألا ترى أنَّه جعل الجزاء نفس الفعل في قوله: **(فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ)**[4] الآية، والثّواب يقال في الخير والشّرّ، لكنَّ الأكثر المتعارف في الخير. واستعماله في الشرّ استعارة كاستعارة البشارة فيه[5]).

ذ- تعليل التّسمية: من الأمثلة على ذلك ما ذكره في مصطلح (الثريا) إذ قال: (الثريا: من منازل القمر، وهي سبعة أنجم ستّة منها ظاهرة، وواحد صغير خفي يمتحن به الناس أبصارهم يسمّى السها، وإنَّما سمّيت الثَّريا من الثروة في كثرة الندى والبلل[6]).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره في مصطلح (الثوب) إذ قال:(قال الراغب: الثّوب: أصله رجوع الشيء إلى حالته الأولى التي كان عليها، أو إلى حالته المقدّرة المقصودة بالفكرة، وهي الحالة

(1) ينظر: النص المحقق [62/ ظ].
(2) سورة البقرة، من الآية: 191.
(3) ينظر: النص المحقق [61/ ظ].
(4) سورة الزلزلة، من الآية: 7.
(5) ينظر: النص المحقق [63/ و].
(6) ينظر: النص المحقق [61/ و].

المشار إليها بقولهم: (أوّل الفكرة آخر العمل)، فمن الأوّل ثابَ فلان إلى داره، وثابتْ إليّ نفسي، ومن الثّاني الثوب، سمّي به؛ لرجوع الغزل إلى الحالة التي قدّر لها[1]).

ر- **النقد اللغوي:** من أمثلة ذلك ما ذكره في مصطلح (الثماني) إذ قال: (الثماني: تأنيث الثَّمانيّة، والياء فيه كهي في الرباعي في أنَّها للنسبة كما في اليماني. قال أبو حاتم عن الأصمعي: تقول: ثمانية رجال وثماني نسوة، ولا يقال: ثمان نسوة؛ لأنَّ الحذف خطأ، ولا يستعمل حالة الاختيار وإن ارتضاه الرضي مطلقًا، والثمانية في الأصل منسوب إلى الثمن بالضّم؛ لأنَّه الجزء الذي صيّر السبعة ثمانية، ففتح أولها للتغيير في النسبة، وحذف إحدى ياءي النسبة وعوّض مثلها الألف[2]).

ز- **مسألة نحوية:** مثال ذلك ما ذكره في مصطلح (ثمة) إذ قال: (ثمة: بالميم المشدّدة وهاء السّكت التي [هي] هاء زائدة في آخر الكلمة، محركة بحركة غير إعرابية موقوفًا عليها لبيان تلك الحركة، تدرج في الوصل إلّا إذا جرى مجرى الوقف، فهي بلا هاء: اسم يشار به بمعنى هناك للمكان البعيد، وبهاء يدل على المكان القريب، وهي ظرف لا يتصرف، والتّاء فيه علامة التّأنيث وهو تأنيث الجملة)[3].

المطلب الرابع

وصف النسخة الخطيّة ومنهج التحقيق

أولاً: وصف النسخة الخطية:

اعتمدت في تحقيق باب الثاء من كتاب (منهاج الفلاح في التعريف والاصطلاح) على نسخة خطية وحيدة نفيسة لا أخت لها بعد تحري البحث عن نسخة أخرى لها، وقد كتبت بخطّ المؤلف، وهي مكتوبة بخط التعليق الجيد، وقد مُيّزت فيها الكلمات المشروحة باللون الأحمر، يبلغ عدد أوراقها 209 لوحة، وعدد السطور (25) سطرًا، ويتراوح عدد الكلمات في السطر بين (8) كلمات إلى (11) كلمة، ومقدار باب الثاء من المخطوط هو لوحتان ونصف لوحة، وهي محفوظة

(1) ينظر: النص المحقق [63/ و].
(2) ينظر: النص المحقق [62/ و].
(3) ينظر: النص المحقق [62/ و].

في مكتبة قصيدة جي سليمان سري باشا بتركيا برقم (655)، وقد فرغ من نسخها في منتصف شهر ربيع الثاني من سنة (1190هـ).

وقد اتّبع في كتابتها نظام التعقيبة، وقد خلت النسخة الخطية من الضبط صرفًا ونحوًا.

بدأ المؤلف كتابه بمقدمة قال فيها: (بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي حيّر العقول والأفهام... إلخ)، وختمه بقوله: (تمّ بعون الله المجيد على نهج التسويد في منتصف شهر ربيع الثاني من شهور سنة تسعين ومئة وألف من هجرة من ليس له من الرسل الكرام مداني).

ثانيًا: منهج التحقيق:

يتلخص منهج التحقيق الذي اتّبعته في تحقيق هذا الباب بما يأتي:

1- كتبت النص على طريقة الإملاء المعاصر.

2- ضبطت المشكل من النص وشرحت الألفاظ الغريبة، ووضعت علامات الترقيم؛ لتسهيل قراءة النص.

3- خرّجت الآيات القرآنية ووضعتها بين قوسين مزهرين.

4- خرّجت الأحاديث النبوية والآثار من مصادرها المتعددة.

5- خرّجت الشعر من دواوين الشعراء.

6- خرّجت أقوال العلماء من مظانها.

7- ترجمت بإيجاز للأعلام.

8- وضعت ما زدته على النص مما يقتضيه السياق بين قوسين معقوفتين هكذا [ ]، وقد نبهت على ذلك في الحاشية.

9- علقت على النص المحقق إن لزمت الحاجة إلى ذلك.

10- قدمتُ العزو في حواشي التحقيق إلى المصدر الذي نقل منه المؤلف المصطلح، ثم بعده ذكرت المصادر الأخرى على وفق القدم.

11- وضعت أرقام نهاية صفحات المخطوط في أثناء الكلام، ورمزت للوجه بـ(و)، وللظهر بـ(ظ).

12- قدمت دراسة موجزة عن المؤلف والنص المحقق.

13- وضعت نماذج مصورة من المخطوطة.

نماذج مصورة من المخطوطة

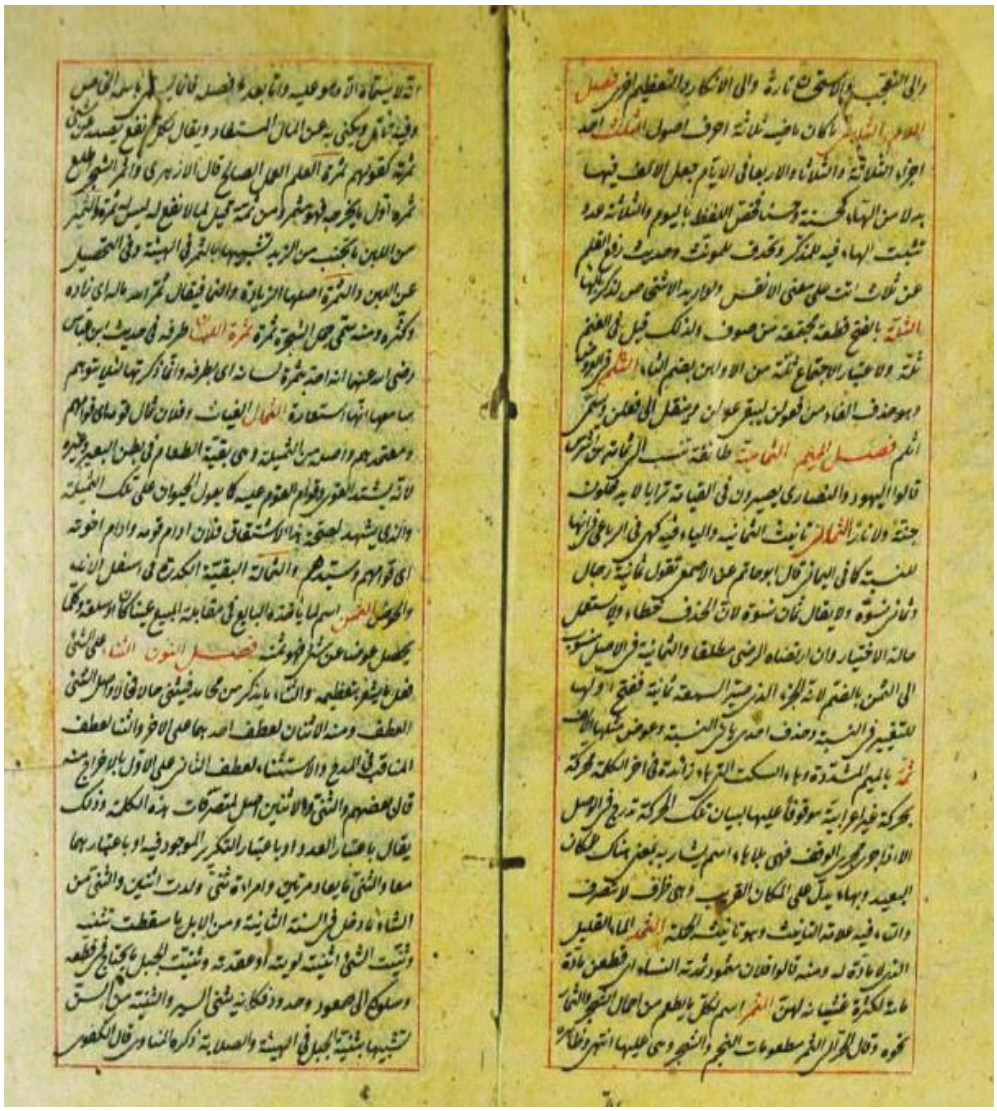

القسم الثاني

النص المحقق

باب الثاء

فصل الألف

- **الثَّاقب:** (المُضيء الذي يثقُب بنوره وإضاءته ما يقع عليه).[1]
- **الثَّانية:** (جُزْء من ستّين جزءًا من الدقيقة).[2]
- **الثَّاوي:** من ثوى بالمكان وثواه، أي: نزل به.[3]

فصل الباء

- **الثَّبات:** ضدُّ الزّوال. والثَّبات والثُّبوت: ضدُّ التَّزلزل. وثبتَ الأمرُ: صحَّ الأمر.
وأثبتَ الكاتبُ اسمَه: كتَبه عنده. ورَجل ثَبْتٌ- بسكون الباء-: مُتثبِّت في أموره [60/ظ]، وثَبْت الجَنان، أي: ثابت القلب، والاسم: ثَبَتٌ- بالفتح-، ومنه قيل للحُجَّة: ثَبَتٌ. ورجل ثَبَتٌ- بفتحتين- إذا كان عدلاً ضابطًا.[4]
- **الثُّبة:** (الجماعة الثَّائِب[5] بعضهم إلى بعض في الظّاهر. وثُبة الحوض: ما يثوب إليه الماء، أي: يرجع)[6].
- **الثُّبْنة:** حُجْزة سراويلك من قُدّام إذا كففته وجعلت فيه شيئًا.[7]
- **الثُّبور:** (الفساد والهلاك المُثابِر[8] على الإتيان).[9]

فصل الجيم

- **الثَّجّ:** (رفع الصَّوت بالتَّلبية. وإسالة دم الهَدْي).[10]

فصل الدال

(1) التوقيف: 219، وينظر: المفردات: 173.
(2) الكليات: 327.
(3) ينظر: اللسان (ثوا): 14/ 125.
(4) ينظر: التوقيف: 219، والمصباح (ثبت): 1/ 80.
(5) في الأصل (الثابت)، والتصحيح من مصادر التخريج.
(6) التوقيف: 219، وينظر: المفردات: 115.
(7) ينظر: اللسان (ثبن): 1/ 579.
(8) أي: المواظب. ينظر: الصحاح (ثبر): 2/ 604.
(9) التوقيف: 220، وينظر: المفردات: 171.
(10) التوقيف: 220، وينظر: المصباح (ثج): 1/ 80.

- **الثَّدْي:** مُذَكَّر كما في المُغرب[1]. وفي المصباح[2]: الثَّدي للمرأة، وقد يقال للرجل أيضًا. قال ابن السِّكِّيت[3]: ويُذكّر ويُؤنّث، فيقال: هو الثَّدي وهي الثَّدي، وأصلهما: أَفْعُل وفُعُول[4]، مثل: أَفْلُس وفُلُوس، وربّما جُمع على ثِدَاءٍ، مثل: سَهْم وسِهَام، كذا في البحر الرائق[5].

فصل الراء

- **الثَّرْب،** كفَلْس. في الصّحاح: (الثرب: [شحم][6] قد غَشِي الكرشَ والأمعاء، رقيقٌ)[7]. جمعه: ثُروب، وجمع الجمع: الأثارب. وشكله كشكل كِيس، فمه عند فم المعدة ومنتهاه عند القولون، في تجويفه شحم كثير، والتحامه بالمعدة والطحال والقولون، وقد يكون مرتبطًا بالكبد، وهو بطانة للصفّاق ظهارة للمعدة. وقال الشيخ[8]: الثَّرب: مُؤلَّف من غشاءين مطبق أحدهما على الآخر، بينهما شريانات كثيرة وعروق دونها، وشكله كالكيس، وهو مربوط بالمعدة وبالماساريقا[9] وبالقولون ومنشؤه مما ينزل من فضلة باريطون عند المعدة والاثني عشري، وما يصعد من فضلة عند العانة، فأوّل ما يلقى من البطن الجلد ثمّ تحته الغشاء الأول ويسمّى

مجموعهما مراقًا ثمّ العضل ثمّ الطافي ثمّ باريطون[10] ثمّ الثرب ثمّ الأمعاء[11]

---

(1) ينظر: المغرب (ثدي): 1/ 114، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري: 1/ 399.

(2) ينظر: المصباح (ثدي): 1/ 80.

(3) هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق اللغوي، المعروف بابن السكيت (ت 244هـ)، تنظر ترجمته في بغية الوعاة: 2/ 349.

(4) أي: أَثْد وثُدِيّ. ينظر: المصباح (ثدي): 1/ 114.

(5) ينظر: البحر الرائق شرح كنز الدقائق: 3/ 238.

(6) ما بين المعقوفتين زيادة من الصحاح.

(7) الصحاح (ثرب): 1/ 92.

(8) هو أبو علي الحسين بن عبد الله، المعروف بابن سينا (ت 428هـ). تنظر ترجمته في: الوافي بالوفيات: 12/ 242.

(9) هي عروق دقاق صلاب متصلة بالأمعاء كلها، وتسمى العروق المصاصة. ينظر: القانون في الطب: 1/ 34، و2/ 404.

(10) في الأصل (باريطارون)، والمثبت من القانون في الطب، وهو غشاء باطن يُسمى المدوّر. ينظر: القانون في الطب: 2/ 812.

(11) ينظر: القانون في الطب: 2/ 813.

- **الثَّرْم** في العروض: وهو حذف الفاء[1] والنون من فَعُولُنْ[2] ليبقى عُوْلُ، فينقل إلى فَعْلُ ويسمّى[3]: أثرم.[4]
- **الثَّرْوة:** كثرة المال[5]. وأثرى إثراء: استغنى. وأثرت الأرضُ: كثُر ثَراها، أي: تُرابها النَّديّ. والثَّرى: التّراب النَّديّ فإن لم يكن نَدِيًّا فلا يقال له: ثَرى، بل تراب.[6]
- **الثُّريّا:** من منازل القمر، وهي سبعة أنجم: ستّة منها ظاهرة، وواحد صغير خَفِيّ[7] يمتحن به الناس أبصارهم يسمّى السُّها، وإنَّما سمّيت الثُّريا من الثروة في كثرة الندى والبلل، ولهما أساميّ منهم[8]: النجم وإن كان في العدد نجومًا.[9]

وقيل: إنَّ المراد بقوله تعالى: **(وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى)**[10] أنَّه الثُّريّا.

ومنه قوله عليه السلام: (إذا طلَع النَّجمُ ارتفعت العاهاتُ)[11]، كذا في شمس المعارف.[12]

فصل العين

- **الثَّعالبة:** أصحاب ثَعْلَبة[1] بن عامر الذي قال في أمر الطفل: إنا على ولايتهم صغارًا وكبارًا حتى نرى منهم إنكارًا للحقِّ ورضاء بالجور، وقال: ليس له حكم في الطفولة من ولاية وعداوة

(1) في الأصل (التاء)، والتصحيح من مصادر التخريج.

(2) في الأصل (فعلن)، والمثبت من مصادر التخريج.

(3) في الأصل (فيسمى)، والمثبت من مصادر التخريج.

(4) ينظر: القسطاس في علم العروض: 32، والتعريفات: 62.

(5) في الأصل (الماء)، والتصحيح من مصادر التخريج.

(6) التوقيف: 220، وينظر: المصباح (ثرو): 1/ 81.

(7) في شمس المعارف (وواحدة صغيرة خفية).

(8) في شمس المعارف (ولها أسماء منهما).

(9) ينظر: الأزمنة وتلبية الجاهلية: 29، واللسان (ثرا): 14/ 110.

(10) سورة النجم، الآية: 1.

(11) فوائد تمام: 1/ 309 بلفظ (العاهة) بدل (العاهات)، وفي مسند الإمام الأعظم أبي حنيفة: 1/ 4 بلفظ (رفعت العاهات).

(12) ينظر: شمس المعارف: 1/ 25، وصبح الأعشى: 2/ 174.

حتى يدركوا، فإن قبلوا فذاك، وإن أنكروا كفروا، وكان يرى أخذ الزكاة من عبيدهم إذا استغنوا، وأعطوا منها إذا افتقروا.[2]

- **الثَّعلب:** وهي الأنثى[3]، والذَّكر: ثَعْلب وثُعْلُبَان بالضّم، وفي البيت المشهور[4] بالفتح؛ لأنَّه مُثنَّى[5].[6]

فصل الغين

- **الثَّغْر** [61/و] من البلاد: الموضع الذي يُخاف منه هُجوم[7] العدوّ، فهو كالثُّلْمة في الحائط يُخاف هجومُ السّارق منها. والثَّغْر: المَبْسِم ثمَّ أُطلق على الثَّنايا.[8]

فصل القاف

- **الثُّقْب:** (خَرْق لا عُمْق له).[9]

- **الثِّقة:** (مَنْ يُعتمد عليه في القول والفعل).[10]

---

(1) هو ثعلبة بن عامر، وقيل: بن مشكان، رأس فرقة الثعالبة من فرق الخوارج، وكانت هذه الفرقة من ضمن العجاردة بزعامة عبد الكريم بن عجرد، فانفصلت عنها بسبب خلاف بين ثعلبة وعبد الكريم، فتبرأ كل واحد منهما من الآخر وانفصلا، وصارت الثعالبة فرقة مستقلة. ينظر: الفرق بين الفرق: 80، والملل والنحل: 1/ 13، والوافي بالوفيات: 11/11.

(2) ينظر: الفرق بين الفرق: 80.

(3) يقال للأنثى: ثعلب وثعلبة. قال الفيومي: إن الثعلب يقع على الذكر والأنثى، فيقال: ثعلب ذكر، وثعلب أنثى، وإذا أُريد الاسم الذي لا يكون إلا للذكر قيل: ثعلبان، وذكر أنَّه يقال في الأنثى: ثعلبة. ينظر: المصباح (ثعلب): 1/ 81.

(4) هو: أَربٌّ يبول الثَّعْلَبان برأسه لقد ذلَّ من بالت عليه الثعالب.

والبيت لغاوي بن ظالم السلمي، ونُسب إلى غيره. ينظر: القاموس (ثعلب): 63، وشرح شواهد المغني: 1/ 317، والتاج (ثعلب): 2/ 89.

(5) أي: مثنى ثعلب. ينظر: المذكر والمؤنث لابن الأنباري: 1/ 85، وحياة الحيوان: 1/ 252.

(6) ينظر: الكليات: 329.

(7) في الأصل (الهجوم)، والتصحيح من مصادر التخريج.

(8) التوقيف: 220، وينظر: المصباح (ثغر): 1/ 81، والكليات: 328.

(9) التوقيف: 221، وينظر: المصباح (ثقب): 1/ 82.

(10) التوقيف: 221، وينظر: التعريفات: 72.

- **الثَّقَف:** الحِذْق في إدراك الشيء وفعله، ومنه قولهم: رَجلٌ ثَقيف، أي: حاذق في إدراك الشيء وفعله، وعنه استُعير: المُثاقفة. ويقال: ثقفت بكذا: إذا أدركت ببصرك لحذق في النّظر، ثمّ تُجُوّز به، فاستُعمل في الإدراك، وإن لم يكن معه ثقافات[1]، نحو: **(وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)**[2].
- **الثِّقل** والخِفّة مُتقابلان، فكلّ ما يترجّح على ما يُوزَن به أو يُقدَّر به يقال: هو ثقيل. وأصله في الأجسام، ثمّ قيل في المعاني، نحو: أثقله الوِزر والغُرم.

والثّقل في الآدميّ يُستعمل تارةً في الذّم، وهو أكثر في التعارف، وتارةً في المدح، كقوله[3]:

تَخِــفُّ الأرضُ لمــا بِنْــتَ عنهــا وتبقــى مــا بقيــت بــه ثقــيلا

حللــت بمُســتقرّ العــزّ منهــا فتمنــع جانبيهــا أن تمــيلا[4]

والثّقيل والخفيف يُستعملان على وجهين: أحدهما: على سبيل المضايفة وهو أن لا يقال لشيء: ثقيل أو خفيف إلّا باعتباره بغيره، ولهذا يصحّ للشيء الواحد أن يقال خفيف إذا اعتبر له ما هو أثقل منه، وثقيل إذا اعتبر له ما هو أخفّ منه.

والثاني: أن يستعمل الثقيل في الأجسام المرجّحة إلى أسفل كالحجر، والخفيف في الصّعود كالنّار والدّخان ومنه: **(اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ)**[5]. ذكره المناوي[6].[7]

- **والثَّقَلان:** (الإنس والجِنّ).[8]

- **والأثقال:** (كنوز الأرض، وموتاها، والذنوب، والأحمال الثّقيلة)[9] كما ذُكر.

---

(1) ينظر: المصدر نفسه: 221، وأساس البلاغة (ثقف): 1/ 110.

(2) سورة البقرة، من الآية: 191.

(3) في الأصل (بقوله)، والتصحيح من مصادر التخريج.

(4) هو للنابغة الذبياني، وهو في ديوانه: 208 مع اختلاف في رواية بعض الألفاظ.

(5) سورة التوبة، من الآية: 38.

(6) هو محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المعروف بالمناوي (ت 1031هـ). تنظر ترجمته في خلاصة الأثر: 2/ 214، والأعلام: 6/ 204.

(7) ينظر: التوقيف: 221، والمفردات: 174.

(8) القاموس (ثقل): 972.

(9) الكليات: 323، وينظر: القاموس (ثقل): 972.

فصل الكاف

- **الثُّكْل،** (كقُفْل: فَقْد الولد. والثَّكول، فَعُول بمعنى فاعل: التي مات عزيزها).[1] ذكره المناوي. وفي الكليات للكفوي[2]. وقولهم: ثكلتك أمّك، وهبلته الهبول ونظائرهما: كلمات يستعملونها عند التَّعجُّب والحثّ على التَّيقظ في الأمور، ولا يريدون بها الوقوع، ولا الدَّعاء على المخاطب بها، لكنَّهم أخرجوها عن أصلها إلى التَّأكيد مرةً، [61/ظ]، وإلى التّعجُّب والاستحسان تارةً، وإلى الإنكار والتّعظيم أخرى.[3]

فصل اللام

- **الثُّلاثيّ:** ما كان ماضيه ثلاثة أحرف أصول.[4]
- **الثُّلث:** أحد أجزاء الثلاثة، والثلاثاء والأربعاء في الأيّام: جُعل الألف فيها بدلاً من الهاء، كحسنة وحسناء، فخُصّ اللّفظ باليوم. والثّلاثة: عدد تثبت الهاء فيه للمذكّر وتحذف للمؤنّث، وحديث: (رُفع القلمُ عن ثلاث[5]) أنّث على معنى الأنفس، ولو أريد الأشخاص لذُكر بالهاء[6].
- **الثَّلّة،** بالفتح: قِطْعة مُجتمِعة من صوف، ولذلك قيل في الغَنم: ثَلَّة، ولاعتبار الاجتماع **(ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ)**[7] بضمّ الثاء[8].
- **الثَّلْم:** (في العَروض: وهو حذف الفاء من فَعُولُنْ ليبقى عُولُنْ، ويُنقل إلى فَعْلُنْ، ويسمّى: أثلم)[9].

فصل الميم

(1) التوقيف: 222.

(2) هو أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني (ت 1094هـ). تنظر ترجمته في هدية العارفين: 1/ 229.

(3) ينظر: الكليات: 329.

(4) ينظر: التعريفات: 72، والتوقيف: 222.

(5) صحيح ابن خزيمة: 1/ 497.

(6) ينظر: التوقيف: 222.

(7) سورة الواقعة، الآية: 13.

(8) ينظر: التوقيف: 222، والمفردات: 175.

(9) جامع العلوم: 1/ 258، وينظر: التعريفات: 72.

- **الثُّماميّة:** (طائفة تُنسب إلى ثُمامة بن أشرس[1]، قالوا: اليهود والنَّصارى يصيرون في القيامة ترابًا، لا يدخلون جنَّة ولا نارًا)[2].
- **الثَّمانيّ:** تأنيثه[3] الثَّمانيّة، والياء فيه كَهِيَ في الرُّباعيّ في أنَّها للنسبة كما في اليَمانيّ. قال أبو حاتم[4] عن الأصمعيّ[5]: تقول: ثمانية رجال وثماني نسوة، ولا يقال: ثمان نسوة؛ لأنَّ الحذف[6] خطأ، ولا يستعمل حالة الاختيار وإن ارتضاه الرَّضِيّ[7] مطلقًا[8]، والثمانية في الأصل منسوب إلى الثُّمن بالضّم؛ لأنَّه الجزء الذي صَيَّر السبعةَ ثمانيةً، ففتح أوّلها للتغيير في النسبة، وحذف إحدى ياءي النسبة وعوّض[9] مثلها الألف[10].
- **ثَمَّة:** بالميم المشدّدة وهاء السّكت التي [هي][11] هاء زائدة في آخر الكلمة، محرّكة بحركة غير إعرابية موقوفًا عليها لبيان تلك الحركة، تدرج في الوصل إلّا إذا جرى مجرى الوقف، فهي بلا[12] هاء: اسم يشار به بمعنى هناك للمكان البعيد، وبهاء يدل على المكان القريب، وهي ظرف لا يتصرّف، والتّاء فيه علامة التّأنيث وهو تأنيث الجملة[13].

---

(1) هو أبو معن النميري البصري المتكلم من كبار المعتزلة (ت 213هـ) ، تنظر ترجمته في ميزان الاعتدال: 1/ 371، والأعلام: 2/ 100.

(2) التوقيف: 222، وينظر: مقالات الإسلاميين: 2/ 362، والتعريفات: 62.

(3) في الأصل: تأنيث، ولعل الصواب ما أثبت.

(4) هو أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت 250هـ)، تنظر ترجمته في الوافي بالوفيات: 16/ 10.

(5) هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب المعروف بالأصمعي (ت 216هـ)، تنظر ترجمته في وفيات الأعيان: 3/ 170.

(6) أي: حذف الياء من ثماني.

(7) هو نجم الدين محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي توفي نحو 686هـ. تنظر ترجمته في بغية الوعاة: 1/ 568، والأعلام: 6/ 86.

(8) ينظر: شرح الرضي على الكافية: 1/ 110.

(9) أي: كما في المنسوب إلى اليمن.

(10) ينظر: الكليات: 327، والصحاح (ثمن): 5/ 2088، والمغرب (ثمن): 69.

(11) ما بين المعقوفتين زيادة من الكليات.

(12) أي: ثَمَّ.

(13) ينظر: الكليات: 326، والتاج (ثمم): 31/ 361.

- **الثَّمد:** (الماء القليل الذي لا مادّة له، ومنه قالوا: فلان مثمود: ثَمَدَته النّساءُ، أي: قطعنَ مادّة مائه؛ لكثرة غشيانه لهنّ)[1].
- **الثَّمر:** اسم لكلّ ما يُطعم من أحمال الشّجر، والثّمار نحوه. وقال الحَرَالِّيّ[2]: الثّمر مطعومات النّجم والشّجر وهي عليها. انتهى.

وظاهره [62/ و] أنَّه لا يسماه إلّا وهو عليه، وأمَّا بعد فصله فإنَّه يُسمّى باسمه الخاص، وفيه تأمّل. ويكنّى به عن المال المستفاد.

ويقال لكلّ نفع يصدر عن شيء ثمرته، كقولهم: ثمرة العلم العمل الصّالح.

قال الأزهريّ[3]: وأثمر الشّجرُ: أطلع ثمرُه أوّل ما يُخرجه، فهو مُثْمِر، ومن ثمّة قيل لما لا نفع له: ليس له ثمرة[4]. والثَّمير من اللّبن: ما تحبَّبَ من الزُّبْد تشبيهًا بالثّمر في الهيئة وفي التحصيل عن اللبن. والثمرة: أصلها الزيادة والنماء، فيقال: ثَمَّرَ اللهُ مالَه، أي: زاده وكثَّره، ومنه سُمّي حمل الشجرة ثمرة[5].

- **ثَمَرة اللسان:** طَرَفه، في حديث ابن عبّاس[6]– رضي الله عنهما– (أنَّه أخذ بثَمرة لسانه)[7]، أي: طرفه، وإنّما ذكرتها لئلا يتوهم سامعها أنَّها استعارة[8].
- **الثِّمال:** الغِياث، وفلان ثِمال قومه، أي: قِوامهم ومُعتمدَهم، وأصله من الثَّميلة، وهي بقيّة الطعام في بطن البعير وغيره؛ لأنَّه يشتدّ[9] القويّ وقوام القوم عليه كما يعوّل الحيوان على تلك الثَّميلة،

(1) التوقيف: 223، وينظر: المفردات: 176.

(2) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن حسن الأندلسي (ت 637هـ). تنظر ترجمته في سير أعلام النبلاء: 23/ 47.

(3) هو أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر (ت 370هـ)، تنظر ترجمته في وفيات الأعيان: 4/ 334.

(4) ينظر: تهذيب اللغة (ثمر): 15/ 62.

(5) ينظر: التوقيف: 223، والمفردات: 176.

(6) هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم (ت 68هـ)، تنظر ترجمته في الإصابة: 6/ 228.

(7) النهاية: 1/ 221.

(8) ينظر: أساس البلاغة (ثمر): 1/ 114.

(9) هكذا في الأصل، ولعلها (يشدّ)، أو (يشتدّ به).

والذي يشهد لصحّة هذا الاشتقاق: فلان إدام قومه وإدام أخوته، أي: قِوامهم وسيّدهم، والثُّمالة: البقيّة الكَدِرة في أسفل الإناء والحوض[1].

- **الثَّمَن:** (اسم لما يأخذه البائع في مقابلة البيع، عينًا كان أو سلعة، وكلّ ما يحصل عوضًا عن شيء فهو ثمنه)[2].

فصل النون

- **الثَّناء** على الشيء: فعل ما يشعر بتعظيمه. والثّناء: ما يذكر من محامد، فيثنى حالاً فحالاً.

وأصل الثني: العطف، ومنه: الاثنان؛ لعطف أحدهما على الآخر، والثّناء؛ لعطف المناقب في المدح، والاستثناء؛ لعطف الثاني على الأوّل بالإخراج منه.

قال بعضهم[3]: والثَّنْيّ والاثنان[4] أصل لمتصرّفات هذه الكلمة، وذلك يقال باعتبار العدد أو باعتبار التّكرير الموجود فيه، أو باعتبارهما معًا. والثِّنَى: ما يُعاد مرّتين. وامرأة ثِنْيٌ: ولدت اثنين. والثَّنِيّ من الشاء: ما دخل في السّنة الثانية، ومن الإبل: ما سقطت ثنيّته. وثَنْيُتُ الشّيءَ أثنيهِ: لويته، أو عقدته. وثَنِيّة[5] الجبل: ما يُحتاج في قطعه وسلوكه إلى صعود وحدور، فكأنَّه يثني السّير، والثَّنيَّة من السِّنّ؛ تشبيهًا بثَنيّة الجبل في الهيئة والصّلابة، ذكره المناوي.[6]

قال الكفوي[7]: [62/ ظ] والثَّنيّة: وهي للإنسان والسّبع والجمل أربعة[8]: ثِنْتان[9] من فوق وثنتان[10] من أسفل.[11]

(1) ينظر: مقاييس اللغة (ثمل): 1/ 389.

(2) التوقيف: 224، وينظر: المفردات: 177.

(3) كالراغب الأصفهاني كما في المفردات: 178.

(4) في الأصل (الاثنين)، والتصحيح من مصادر التخريج.

(5) في الأصل (ثنيت)، والتصحيح من مصادر التخريج.

(6) ينظر: التوقيف: 225، والمفردات: 178.

(7) عبارته في الكليات: 328: (الثنية: هي تجمع على ثنايا، وهي الأسنان المتقدمة، اثنان فوق واثنان تحت...).

(8) هكذا في الأصل. وينظر: التاج (ثني): 37/ 295.

(9) في الأصل (ثنيان)، والمثبت من القاموس.

(10) في الأصل (ثنيان)، والمثبت من القاموس.

(11) ينظر: الكليات: 328، والقاموس (ثني): 1268، والتاج (ثني): 37/ 295.

- **الثَّنويّة:** طائفة يقولون: إنَّ للعالم صانعين قديمين كانا لم يزل متباينين فامتزجا فحصل العالم من امتزاجهما، وهما النّور والظلمة، وأضافوا جميع ما في العالم من الخيرات والمسّرات إلى النور، وجميع ما فيه من الشّرور والهموم والأحزان والأفراح إلى الظلمة، ويسمّون النّور بيزدان، والظلمة بأهرمن[1].

فصل الواو

- **الثَّواء:** (الإقامة مع الاستقرار)[2].
- **الثَّواب:** الجزاء بخير، ذكره الحراليّ. وقال الراغب[3]: الثّواب: ما يرجع إلى الإنسان من جزاء أعماله، فسمّي الجزاء ثوابًا تصوّرًا أنَّه هو، ألا ترى أنَّه جعل الجزاء نفس الفعل في قوله: **(فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ)**[4] الآية، والثّواب يقال في الخير والشَّرّ، لكنَّ الأكثر المتعارف في الخير. واستعماله في الشرّ استعارة كاستعارة البشارة فيه)[5].
- **الثَّوْبانيّة:** أصحاب أبي ثَوْبان المرجئ[6] زعموا أنَّ الإيمان هو المعرفة والإقرار بالله تعالى وبرسله وبكلّ ما يجوز في العقل أن يفعله، وأمّا ما جاز في العقل تركه فليس من الإيمان، وأخر العمل كلّه عن الإيمان.[7]
- **الثَّوْب:** ما يلبسه النّاسُ من نحو كَتَّانٍ، وحرير، وصوف، وقطن، وقَزْو، وغير ذلك، وأمّا السُّتور: ونحوها فليست بثياب، بل أمتعة البيت، كذا في المصباح[8]. وقال الراغب: الثّوب: أصله رجوع الشيء إلى حالته الأولى التي كان عليها، أو إلى حالته المقدّرة المقصودة بالفكرة،

(1) ينظر: شرح المواقف: 8/ 43، و62، وكشاف اصطلاحات الفنون: 1/ 542.

(2) المفردات: 181، وينظر: التوقيف: 225.

(3) هو أبو القاسم الحسين بن محمد الأصفهاني (أو الأصبهاني) المعروف بالراغب (ت 502هـ)، تنظر ترجمته في معجم الأدباء: 3/ 1256.

(4) سورة الزلزلة، من الآية: 7.

(5) التوقيف: 225، وينظر: المفردات: 180.

(6) هو رأس فرقة الثوبانية من المرجئة، له آراء باطلة كثيرة. ينظر: الملل والنحل: 142، والأنساب: 3/ 151.

(7) ينظر: كشاف اصطلاحات الفنون: 1/ 543، والفرق بين الفرق: 192، وشرح المواقف: 8/ 397.

(8) ينظر: المصباح (ثوب): 1/ 87.

وهي الحالة المشار إليها بقولهم: (أوّل الفكرة آخر العمل)[1]، فمن الأوّل ثابَ فلان إلى داره، وثابتْ إليَّ نفسي، ومن الثّاني الثوب، سمّي به؛ لرجوع الغزل إلى الحالة التي قدّر لها، وكذا ثـواب[2] العمل، وقولــه تعالى: **(وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ)**[3] محمول على تطهير الثّوب، أو كنايـة عن النّفس كقوله: ثيابُ بني عَوْف طَهَارى[4] نَقيّةٌ[5].

- **الثُّؤْلُول**[6] [7]، (بهمزة ساكنة وزان عُصْفُور، ويجوز التّخفيف، والجمع: الثآليل[8]).
- **[الثَّوَل]**[9]: (وهو داء يشبه الجنون. وقال ابن فارس[10]: داء يصيب الشّاة فتسترخي[11] أعضاؤها[12])، كذا في المصباح[13].

فصل الياء

- **الثَّيِّب**: (التي تثوب [63/ ظ] على الزّوج)[14].

الخاتمة:

(1) بصائر ذوي التمييز: 2/ 337.

(2) في الأصل (ثوب)، والمثبت من المفردات.

(3) سورة المدثر، الآية: 4.

(4) هو صدر بيت لامرئ القيس، وعجزه: وأوجههم عند المشاهد غُرّان. ينظر: ديوانه: 83.

(5) ينظر: التوقيف: 226، والمفردات: 179.

(6) هو خُراج يكون بجسد الإنسان له نتوء وصلابة واستدارة. ينظر: المغرب (ثأل): 65.

(7) خلط الرهاوي في الأصل في نقله عن المصباح بين الثؤول والثول، إذ قال الرهاوي: والجمع الثآليل، وهو داء...إلخ، وهذا تعريف الثول وليس الثؤلول؛ لذلك زدت كلمة (الثول) ليستقيم الكلام.

(8) المصباح (ثول): 1/ 88.

(9) ما بين المعقوفتين زيادة مني.

(10) هو أبو الحسين أحمد بن فارس الرازي (ت 395هـ). تنظر ترجمته في بغية الوعاة: 1/ 352.

(11) في الأصل (فيسترخي)، والصواب ما أثبت.

(12) ينظر: مجمل اللغة (ثول): 1/ 65، ومقاييس اللغة (ثول): 1/ 396.

(13) المصباح (ثول): 1/ 88.

(14) المفردات: 180، وينظر: التوقيف: 226.

في ختام البحث أذكر النتائج التي أسفر عنها البحث، وهي على النحو الآتي:

1- لم يحظَ أحمد نزهت الرهاوي بترجمة وافية في المصادر التي ذكرته.

2- يُعدُّ كتاب منهاج الفلاح في التعريف والاصطلاح من المعاجم المتخصصة المتعددة العلوم أو الحقول.

3- رتّب المؤلف كتابه بحسب الحروف الهجائية، واتبع في ترتيب المصطلحات طريقة الترتيب الهجائي الألفبائي النطقي (غير التجريدي)، أي: رتب المصطلحات بحسب نطقها ولفظها لا بحسب جذرها.

4- تضمن باب الثاء أربعة وأربعين مصطلحًا كلها مفردة إلَّا مصطلح (ثمرة اللسان) فهو مركب.

5- تنوعت المصطلحات الواردة في باب الثاء، فمنها مصطلحات عروضية ونحوية وصرفية، وأخرى فقهية... وغير ذلك من مصطلحات العلوم.

6- تنوعت موارد المؤلف وشواهده في باب الثاء.

7- سلك المؤلف طرائق مختلفة لضبط الكلمات في كتابه، كالضبط بالعبارة وبالوزن وبالمثال.

8- سلك المؤلف طرائق عدة في شرح المعنى، وقد أكثر من استعمال طريقة الشرح بالتعريف التي توافق منهج المعجمات المتخصصة.

9- تطرق المؤلف إلى عدد يسير من المسائل النحوية والصرفية والدلالية.

10- يمثل كتاب منهاج الفلاح خدمة علمية جليلة في مجال علم المصطلح (المصطلحية) قدمها لنا هذا العالم الجليل.

ثبت المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**

1- الأزمنة وتلبية الجاهلية، محمد بن المستنير الشهير بقطرب (ت 206هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، ط2، 1405هـ- 1985م.

2- أساس البلاغة، محمود بن عمر الزمخشري (ت 538هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1419هـ- 1998م.

3- الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، تحقيق: عبد الله عبد المحسن التركي، دار هجر، ط1، مصر، 2008م.

4- الأعلام، خير الدين بن محمود الزركلي (ت 1396هـ)، دار العلم للملايين، لبنان، ط15، 2002م.

5- الأنساب، عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت 562هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، ط1، 1382هـ- 1962م.

6- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد أمين البغدادي (ت 1399هـ)، تحقيق: محمد شرف الدين ورفعت بيكله، دار إحياء التراث العربي، لبنان.

7- البحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين بن إبراهيم، المعروف بابن نُجيم المصري (ت 970هـ)، دار الكتاب الإسلامي، ط2، (د. ت).

8- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت 817هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية- لجنة إحياء التراث، مصر، 1996م.

9- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت 911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان.

10- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بمرتضى الزبيدي (ت 1205هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

11- التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت 816هـ)، تحقيق وضبط وتصحيح: جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1043هـ- 1983م.

12- التعريفات والشروح في المعاجم العربية: لسان العرب والمعجم الوسيط عينة، فضيلة دقناتي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الآداب واللغات، الجزائر، رسالة ماجستير، 2012م.
13- تكملة المعاجم العربية، رينهارت بيتر آن دوزي (ت 1300هـ)، ترجمة: محمد سليم النعيمي وجمال خياط، وزارة الثقافة والإعلام، العراق، ط1، 2000م.
14- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد الأزهري (ت 370هـ)، تحقيق: محمد عوض، دار إحياء التراث، لبنان، ط1، 2001م.
15- التوقيف على مهمات التعاريف، معجم لغوي مصطلحي، محمد عبد الرؤوف المناوي (ت 1031هـ)، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، لبنان، دار الفكر، سورية.
16- جامع العلوم الملقب بدستور العلماء في اصطلاحات العلوم والفنون، عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (ت نحو 1173هـ)، مؤسسة الأعلمي، لبنان، 1395هـ- 1975م.
17- حياة الحيوان الكبرى، محمد بن موسى الدميري (ت 808هـ)، دارا لكتب العلمية، لبنان، ط2، 1424هـ.
18- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله المحبي (ت 1111هـ)، دار صادر، بيروت.
19- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر.
20- ديوان امرئ القيس، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط5، مصر.
21- سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد المعروف بالذهبي (ت 748هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، ط3، 1405هـ- 1985م.
22- شرح الرضي على الكافية، محمد بن الحسن الإستراباذي الشهير بالرضي (ت نحو 686هـ)، تحقيق: د. يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس، ليبيا، 1395هـ- 1975م.
23- شرح المواقف، علي بن محمد الجرجاني (ت 816هـ)، مطبعة السعادة، مصر، ط1.
24- شرح شواهد المغني، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت 911هـ)، تحقيق: أحمد ظافر كوجان، لجنة إحياء التراث، 1386هـ- 1969م.
25- شمس المعارف الكبرى، أحمد بن علي البوني (ت 622هـ)، المكتبة الشعبية، لبنان.

26- صبح الأعشى في صناعة الإنشا، أحمد بن علي القلقشندي (ت 821هـ)، دار الكتب العلمية، لبنان.

27- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، لبنان، ط4، 1407هـ- 1987م.

28- صحيح ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت 311هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، ط3، 1424هـ- 2003م.

29- الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، عبد القاهر بن طاهر البغدادي الإسفراييني (ت 429هـ)، دار الآفاق الجديدة، لبنان، ط2، 1977م.

30- فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية، مكتبة راغب باشا، د. محمود السيد الدغيم.

31- الفوائد، تمام بن محمد (ت 414هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد، ط1، السعودية، 1412هـ.

32- القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت 817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في المؤسسة، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط8، 1426هـ- 2005م.

33- القانون في الطب، الحسين بن عبد الله بن سينا (ت 428هـ)، تحقيق: محمد أمين ضناوي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1420هـ- 1999م.

34- القسطاس في علم العروض، محمود بن عمر الزمخشري (ت 538هـ)، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة المعارف، لبنان، ط2، 1410هـ- 1989م.

35- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي التهانوي (ت: بعد 1158هـ)، تحقيق: د. علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 1996م.

36- الكليات، أيوب بن موسى الكفوي (ت 1094هت)، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، لبنان.

37- لسان العرب، محمد بن مكرم المعروف بابن منظور (ت 711هـ)، دار صادر، لبنان، ط3، 1414هـ.

38- مجمل اللغة، أحمد بن فارس (ت 395هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط2، 1406هـ- 1986م.

39- المحكم والمحيط الأعظم، علي بن إسماعيل بن سيده (ت 458هـ)، تحقيق: عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1417هـ- 1996م.

40- المذكر والمؤنث، محمد بن القاسم الأنباري (ت 328هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مصر، 1401هـ- 1981م.

41- مسند الإمام الأعظم أبي حنيفة، النعمان بن ثابت (ت 150هـ)، المؤسسة الإسلامية، بنغلادش، ط2، 1423هـ- 2002م.

42- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت 770هـ)، المكتبة العلمية، لبنان.

43- المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، د. محمد أحمد أبو الفرج، دار النهضة العربية، ط1، 1966م.

44- معاجم المصطلحات في تراث العربية (مدخل للاستثمار المعاصر)، د. خالد فهمي، دار النشر للجامعات، مصر، ط1، 1434هـ- 2013م.

45- معجم الأدباء= إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي (ت 626هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، لبنان، ط1، 1414هـ- 1993م.

46- معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي (ت 626هـ)، دار الفكر، لبنان.

47- المعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية ذات الأصول العربية والفارسية والتركية، د. حسان حلاق ود. عباس صباغ، دار العلم للملايين، لبنان، ط1، 1999م.

48- المعجم الجغرافي للإمبراطورية العثمانية، س. موستراس، ترجمة وتحقيق: عصام محمد، دار ابن حزم، لبنان، ط1، 2002م.

49- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة (ت 1408هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

50- المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وآخرون، دار الدعوة.

51- معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، علي الرضا قره بلوط وأحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، تركية.

52- المغرب في ترتيب المعرب، ناصر بن عبد السيد المطرزي (ت 610هـ)، دار الكتاب العربي، لبنان، (د. ت).

53- المفردات في غريب القرآن، الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت 502هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية، دمشق- بيروت، ط1، 1412هـ.

54- مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، علي بن إسماعيل الأشعري (ت 324هـ)، تحقيق: نعيم زرزور، المكتبة العصرية، لبنان، ط1، 1426هـ- 2005م.

55- مقاييس اللغة، أحمد بن فارس (ت 395هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ- 1979م.

56- الملل والنحل، محمد بن عبد الكريم الشهرستاني (ت 548هـ)، مؤسسة الحلبي.

57- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، محمد بن أحمد المعروف بالذهبي (ت 748هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، لبنان، ط1، 1382هـ- 1963م.

58- النهاية في غريب الحديث والأثر، المبارك بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري (ت 606هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، لبنان، 1399هـ- 1979م.

59- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين البغدادي (ت 1399هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية إستانبول 1951، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي، لبنان.

60- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت 764هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، لبنان، 1420هـ- 2000م.

61- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أحمد بن محمد المعروف بابن خلكان (ت 681هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، لبنان.

References

• The Holy Quran.

1- Al-Mustanir, M. (1985). *Times and meeting the pre-Islamic era* (2nd ed.). Al-Risala Foundation. Beirut.

2- Al-Zamakhshari, M. O. (1998). *The Basis of Rhetoric* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut.

3- Ali, A. (2008). *Injury in distinguishing the companions* (1st ed.). Hajar press. Egypt.

4- Al-Zarkali, Kh. (2002). *The announcement* (15th ed.). Al Ilm Lilmalayin Press. Beirut.

5- Al-Samani, A. M. (1962). *Genealogy* (1st ed.). The Ottoman Encyclopaedia Council. Hyderabad.

6- Al-Baghdadi, I. M. (2017). *Explanation of what is hidden in the appendix on revealing suspicions* Arab Heritage Revival House. Lebanon.

7- Al-Masry, Z. I. (2013). *The clear sea explained the treasure of minutes* (2nd ed.). Al-Kitab Al-Islami press. Syria.

8 – Abadi, M. Y. (1996). *Insights of people with discernment in the delicacies of the Holy Quran*. Supreme Council for Islamic Affairs. Heritage Revival Committee. Egypt.

9- Al-Suyuti, J. (2004). *For consciousness in the layers of linguists and grammarians*. Modern library press. Lebanon.

10- Al-Zubaidi, M. M. (2011). *The bride's crown from the jewels of the dictionary*. Al-Hidaya press. Damascus.

11- Al-Jurjani, A. M. (1983). *Definitions* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut. Lebanon.

12- Dagnati, F. (2012). *Definitions and Explanations in Arabic Dictionaries: Arabspeech and the Intermediate Lexicon, a sample*. Master dissertation at university of Kasdi Merbah Ouargla.

13- Dozy, A. and Peter, R.(2000). *Complementary Arabic Dictionaries* (1st ed.). Ministry of Culture and Information. Iraq.

14- Al-Azhari, M. A. (2001). *Language refinement* (1st ed.). Arab Heritage Revival House. Lebanon.

15- Al-Manawi, A. *Suspension on the tasks of definitions* House of Contemporary Thought. Lebanon. Al-Fikr Press. Syria.

16- Nakri, A. A. (1975). *The constitution of scholars or the collector of sciences in the conventions of the arts*. International Foundation. Lebanon.

17 - Al-Damiry, M. M. (2004). *The life of the great animal* (2nd ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Lebanon.

18- Al-Muhbi, M. A. (2006). *A summary of the impact on notables of the eleventh century*. Sader press. Beirut.

19- Ibrahim, M. (1911). *Diwan Al-Nabigha Al-Dhubyani*. Al-Maarif. Egypt.

20- Ibrahim, M. A. (1958). *Diwan Al-Nabigha Al-Dhubyani* (5th ed.). Al-Maarif Press. Egypt.

21- Al-Dhahabi, M. A. (1985). *Biography of the Flags of the Nobles* (3rd ed.). Al-Risala Foundation. Baghdad.

22- Al-Istrabadi, M. A. (1975). *Explanation of satisfaction with sufficient*. Garyounis University. Libya.

23- Al-Jarjani, A. M. *Explanation of the Positions* (1st ed.). Al-Saada Press. Egypt.

24- Al-Suyuti, A. (1969). *Explanation of the evidence of the singer*. Heritage Revival Committee. Kuwait.

25- Al-Boni, A. A. (2018). *The sun of great knowledge*. The People's Library. Lebanon.

26- Al-Qalqashandi, A. A. (1987). *Sobh Al-A'sha in the construction industry* Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Lebanon.

27- Al-Jawhari, I. H. (1987). *The Crown of Language and the Soundness of Arabic* (4th ed.). Al Ilm Lilmalayin Press. Beirut.

28- Khuzaymah, M. I. (2003). *Sahih Ibn Khuzaymah* (3rd ed.). The Islamic Office, Beirut.

29- Al-Isfarayini, A. T. (1977). *The difference between the teams and the statement of the survivor group* (2nd ed.). Al-Afaq Al-Jadida press. Lebanon.

30- Al-Daghim, M. A. (N.D). *Index of Arabic*. Turkish and Persian Manuscripts. Ragheb Pasha Library. İstanbul, Türkiye.

31- Muhammad, T. (1992). *Benefits* (1st ed.). Al-Rushd Library. Saudi Arabia.

32- Al-Fayrouzabadi, M. Y. (2005). *Ocean Dictionary* (8th ed.). Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution. Beirut, Lebanon.

33- Sina, A. A. (1999). *Law in Medicine* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Lebanon.

34- Al-Zamakhshari, M. O. (1989). *Alkstas in the science of prosody* (2nd ed.). Al-Maarif Library. Lebanon.

35- Al-Thanawi, M. A. (1996). *Encyclopedia of Scouts of Conventions of Arts and Sciences*. (1st ed.). Library of Lebanon Publishers. Beirut.

36- Al-Kafawi, A. M. (N.D). *Collages (a dictionary of linguistic terms and nuances)*. Al-Risala Foundation. Lebanon.

37- Manzoor, M. M. (1994). *Arab speech* (3rd ed.). Sader Press. Lebanon.

38- Faris, A. (1986). *The Total Language* (2nd ed.). Al-Risala Foundation. Lebanon.

39 – Saida, A. I. (1996). *The arbitrator and the great ocean* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Lebanon.

40- Al-Anbari, M. A. (1981). *Masculine and feminine*. Ministry of Endowments. Supreme Council for Islamic Affairs. Egypt.

41- Thabit, A. (2002). *The Musnad of the great Imam Abi Hanifa* (2nd ed.). Islamic Foundation. Bangladesh.

42- Al-Fayoumi. A. M. (1978) *The luminous lamp in strange of the great explanation.* Scientific Library. Beirut.

43 - Al-Faraj, M. A. (1966). *Linguistic dictionaries in the light of studies of modern linguistics* (1st ed.). Al-Nahda Al-Arabiya press, Baghdad.

44 - Fahmy, Kh. (2013). *Dictionaries of Terms in the Heritage of Arabia (Introduction to Contemporary Investment)* (1st ed.). Publishing House for Universities. Egypt.

45 - Al-Hamwi, Sh. Y. (1993). *Dictionary Of Writers: Guiding the Arab to Knowing the Writer* (1st ed.). Islamic West House. Lebanon.

46- Al-Hamwi, Y. A. (1985). *The Dictionary of Countries*. Al-Fikr press. Lebanon.

47- Hallaq, H. and Sabbagh, A. (1999). *The comprehensive dictionary of Ayyubid, Mamluk and Ottoman terms of Arabic, Persian and Turkish origins* (1st ed.). Al Ilm Lilmalayin Press. Lebanon.

48- Mostras, S. (2002). *Gazetteer of the Ottoman Empire* (1st ed.). Ibn Hazm press. Lebanon.

49 - Kahaleh, O. R. (1985). A*uthors' Dictionary*. Al-Muthanna Library. Beirut. Arab Heritage Revival House. Beirut.

50- Mustafa, I. (1972). *The Intermediate Lexicon*. The Arabic Language Academy. Al-Dawa press.

51- Ballut, A. R. (2007). *Dictionary of history - Islamic heritage in the libraries of the World.* Al-Aqaba press. Turkey.

52- Al-Matrezi, N. A. (1979). *Morocco in the arrangement of the Arabs*. Al-Kitab Al-Arabi. Lebanon.

53- Al-Isfahani, A. M. (1992). *Vocabulary in strange Al-Quran* (1st ed.). Al-Qalam Press. Damascus. Al-Shamiya press. Lebanon.

54 - Al-Ashari, A. I. (2005). *Articles of the Islamists and the differences of worshipers* (1st ed.). Modern library. Lebanon.

55- Faris, A. (1979). *Language Standards*. Al-Fikr for Printing and Publishing, Iraq.

56- Al-Shahristani, M. A. (1968). *Boredom and bees*. Al-Halabi Foundation, Morocco.

57 - Al-Dhahabi, M. A. (1963). *The Balance of Moderation in the Criticism of Men* (1st ed.). Al-Marifah press. Lebanon.

58- Al-Jazari, M. M. (1979). *The End in strange of Al-Hadith and its effect*. The Scientific Library. Lebanon.

59- Al-Baghdadi, I. M. (1951). *The gift of those who know the names of the authors and the effects of the classifiers*. Al-Maarif Al-Jalila press. Istanbul.

60- Al-Safadi, S. Kh. (2000). *Total Mortality*. Heritage Revival House. Lebanon

61- Khalkan, A. M. (N.D). *Deaths of Notables and News of the Sons of Time*. Sader press. Lebanon.